



'Alāqoh Hifdzi Nadzmi Tarjamati Al-Jurūmiyyah Bimahāroh Al-Qirōah

Received :	14 th January 2022	Revised :	17 th March 2022	Accepted :	18 th April 2022
------------	----------------------------------	-----------	--------------------------------	------------	-----------------------------

Abdurrahman Ahmad Agil ¹

Email: 1abdurrahmanahmadaqil@uiidalwa.ac.id

¹Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan

Abstract

Reading is an intellectual activity carried out by a person to gain knowledge or to achieve a purpose, and it is one of the most important windows of human knowledge through which a person views human thought in length, breadth, depth and breadth. Systems of Translation of Al-Ajrumiyya is a book on grammar written by the scholar Sheikh Kayahi Al-Haj Mahmoud Mukhtar Al-Sharbouni. It is considered one of the most important texts of Arabic grammar. Due to the great importance of Al-Ajrumiyya, it has been explained by great scholars and grammarians in the past, and is studied in most linguistic and Sharia universities. Questions in this research: (1) How are students' efficiency in memorizing the Ajārūmī translation systems and reading skills in the second grade of primary school at Anwar Al-Hasaniyah Institute in Tabalong? (2) How is the relationship between memorizing the Ajārūmī translation systems and the reading skill of the second grade of primary school at Anwar Al-Hasaniyah Institute in Tabalong? In order to obtain the result of the relationship between students' efficiency in memorizing the Ajārūmī translation systems and reading skill by presenting the students' results, the researcher used the product moment correlational method. The result appeared according to a correlational analysis that the result of r is 0.687, then we compare it with the result of the table at the 5% level and the sentence N 30, resulting in the result of the table being 0.361. From here we know that the result of r of 0.687 is stronger than the result of the table r of 0.361 at the 5% level, and with this data we know that between conservation Grammar translation systems and reading skill have a positive and tangible relationship, the feasibility of which we have no room to discuss along the lines of this result.

Keywords: *Ajārūmī translation systems, reading.*

المقدمة

اللغة هي أداة للتعبير عما يحول في قلب الإنسان وهي أيضا أداة للاتصال وتبادل الآراء بين الناس كما أنها هي التي يتميز بها الإنسان عن الحيوان.¹ اللغة كما قال ابن جني (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وهي مزية عرف بها الإنسان. وما من أمة إلا ولها لسان تعبر به عن حاجاتها.²

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. إنها قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها.³ وهذان مصدران تعليم الإسلام اللذان كتبنا باللغة العربية.⁴ إن اللغة العربية لغة إلهية لأن مصدران في الإسلام وهما القرآن والحديث تكتبنا باللغة العربية.⁵ وإنها من اللغات التي انتشر تعليمها في شتى بلاد العالم بما فيها إندونيسيا.⁶

مهارة القراءة شيء مهم هام في الجمعيات العلمية.⁷ القراءة نشاط لمعرفة أو الحصول على معنى مكتوب في نص. وينبغي أن يكون القارئ الجيد قادراً على تمكين مختلف العمليات العقلية المختلفة في نظام إدراك وأنشطة القراءة ليست فقط الأنشطة التي تنطوي على التنبؤ، والتحقق من المخطط أو الترميز.⁸ والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف

¹ سامي الدروب، ي، الموجز في تدريس اللغة العربية، ص: 14 (دمشق: مكتبة أطلس.)،

² ابن جني، الخصائص، الجزء الأول (القاهرة: المكتبة العلمية، 2013)، 280.

³ شيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية الجزء الأول (بيروت: المكتبة العصرية، 1993)، 25.

⁴ Moch. Anwar, Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah Dan Imrity (Bandung: PT Sinar Baru, 1990), 35.

⁵ Aidillah Suja, أهمية دراسة اللغة العربية في فهم معاني القرآن، PERADA, May 15, 2020, <https://ejournal.stainkepri.ac.id/index.php/perada/article/view/84>.

⁶ Ahmad Hidayatullah Zarkasyi, "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا"، *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (December 8, 2014): 1, <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.451>.

⁷ Zulli Umri Siregar, "استراتيجية مهارة القراءة في نظرية ستيفين"، *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (September 7, 2018): 3, <https://doi.org/10.22219/izdihar.v1i1.6566>.

⁸ Iskandar Wassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 246.

والمعلومات والخبرات المتنوعة⁹.. وبناء على ذلك فيجب على كل طالب أن يجتهد في كثرة القراءة، وتمكن في مهارة القراءة شيئاً واجب ليصل الى كل ما يتمناه من العلوم الدينية. وكان أباؤنا القدماء يجتهدون في أن يخرجوا أولادهم عرباً يتكلمون و يتحدثون باللغة العربية.

ومن بين الكتب التي لها علاقة بمهارة القراءة هي كتاب نظم ترجمة الأجرومية ولا شك ان نظم ترجمة الأجرومية كتاب سهل حفظه وتطبيقه لأن هذا الكتاب أساس للمبتدئين في علم النحو، وفيه محتويات بدء من تعريف الكلام ومروراً بمرفوعات والمنصوبات ونهاية الى المخفوضات، وهذا الكتاب مختصر ولكن يشمل كل ما يحتاجه المبتدئين في مهارة القراءة، ومن المهم لا بد هذا الكتاب أن يحفظه لأن فيه أساس في تطبيق مهارة القراءة. ومن المميزات دراسة كتب الجرومية للمبتدئين هي سهولة فهم اللغة العربية في المجالات النحوية وتركيب الجمل والأخبار¹⁰

ووجد الباحث بمعهد أنوار الحسنية بتابالونغ أنه يرى الطلبة يعتقدون أن استيعاب الحفظ في نظم ترجمة الأجرومية لا علاقة في نيل مهارة القراءة بل هم يعتقدون أن العربية لها دور فعال في اكتساب تلك المهارة، ومن العجب نرى طلاباً يجلسون سنوات في المعهد ولكنهم في بعد عن كفاءة قراءة اللغة العربية مع أنهم قد ركزوا أفكارهم وأذهانهم في الوصول الى كفاءة اللغة العربية نطقاً كان أو كتاباً. هذا لا يستبعد احتمال وجود مشاكل في ترقية كتاب الأجرومية لأن كل الطلاب يختلف في مهارات التفكير وقلة اهتمام الطلاب بقراءة الكتاب سيؤثر هذا بشكل واضح على عملية التعلم في الأجرومية¹¹

⁹محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، 1424هـ/2003م)، ص:

¹⁰ Wachid Solihuddin Putra and Mu'at Mu'at, "استخدام كتاب الأجرومية لتعليم النحو في باب المبتدأ والخبر", *JURNAL AL-IHDA : Media Ilmiah Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 28, 2023), <https://doi.org/10.58645/alihda.v11i2.420>.

¹¹ Hanna Erlina Hanufani, "عملية طريقة الحفر لترقية كفاءة كتاب الأجرومية في المدرسة الدينية هداية المبتدئات في معهد", *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab* 2, no. 2 (December 7, 2023): 206–15.

منهجية البحث

استخدم الباحث لهذا البحث المدخل الكمي ونوع الوصفي، وهي طريقة في حل المشكلة بالشكل الإحصائي التي تستخدم لبحث العلاقة بين المتغيرات بالمدخل الوصفي.¹² واستخدم الباحث هذه الدراسة لبيان علاقة حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة للفصل الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية بتابالونغ. وعينة البحث هي بعض مجتمع البحث. إذن كان مجتمع البحث أشخاص البحث كلية. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والاختبار. يقوم الباحث بتنفيذ هذا البحث بجمعهم في القاعة الخاصة ثم أعلن أنه سيبحث في ذلك المعهد عما يتعلق علاقة حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة، ثم أمرهم بإختبار حفظ نظم ترجمة الآجرومية والقراءة. فبقارن الباحث بين نتيجة حفظ نظم ترجمة الآجرومية والقراءة بالرمز الذي استخدم في المدخل الكمي، لأخذ النتيجة من علاقة حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة.

نتائج البحث

1- كفاءة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية و مهارة القراءة لدى الصف الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية

عقد الباحث الإختبار لنيل البيانات كفاءة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية و مهارة القراءة لدى الصف الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية، يكون الإختبار في نيل هذه البيانات باختبرين، الإختيار الأول الإختبار التحريري والثاني الإختبار الشفوي. عقد الباحث الإختبار التحريري للصف الثاني الإبتدائي، وعدد السؤال في هذا الإختبار عشرة، واما حد مادة الإختبار التحريري من اول كتاب نظم ترجمة الآجرومية الى اخر الكتاب، وكذلك السؤال حول القراءة مثل : الدفتر فوق المكتب، اعط الحركات في هذا المثال وعين موقع اعرابه. عقد الباحث الإختبار الشفوي،

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta ,2010), Hlm, 24,

يأمر الباحث ان يفوض الطلاب من حفظه من كتاب نظم ترجمة الآجرومية من اول نظم
ترجمة الآجرومية الى اخر الكتاب ويعطيه النتيجة في اخير حفظه.

الكفاءة في حفظ الآجرومية

الرقم	الإسم	حد الحفظ	الطلاقة
1	محمد نفيس	50	40
2	أحمد حسن الدين	40	50
3	عبد الكريم	60	80
4	زمزمي رمضان	80	70
5	محمد زهيد	55	55
6	دندي فرمانشة	65	65
7	أولو الألباب	80	80
8	كامل رازي	40	45
9	غمستيار الرازي	75	65
10	أحمد رودي	90	90
11	أحمد صفيان	90	85
12	اكوس عبد الرحمن	75	80
13	عبد المجيد	65	60
14	مولانا شعيب	70	65
15	نور عزمي	55	55
16	قمر الدين	70	80
17	ألفي نعمي	65	70
18	عين الفردوس	70	90
19	يوغا أنندا	70	60

70	85	كمال مخلص	20
70	55	ضياء الدين	21
70	65	سليمان رشيد	22
70	75	علينشاة	23
65	70	طاهر يوفي	24
80	70	سيف الأنام	25
50	90	قوسطي محسن	26
75	75	عبد القهار	27
80	60	فردامان عالم	28
65	85	فتح الباري	29
70	70	حسن الدين	30

(1) الكفاءة في مهارة القراءة

الرقم	الإسم	القراءة
1	محمد نفيس	40
2	أحمد حسن الدين	50
3	عبد الكريم	55
4	زمزمي رمضان	75
5	محمد زهيد	55
6	دندي فرمانشة	70
7	أولو الألباب	80
8	كامل رازي	50
9	غمنستيار الرازي	55
10	أحمد رودي	80
11	أحمد صفيان	90

50	أكوس عبد الرحمن	12
55	عبد المجيد	13
40	مولانا شعيب	14
55	نور عزمي	15
70	قمر الدين	16
60	ألفي نعمي	17
80	عين الفردوس	18
75	يوغا أنندا	19
60	كمال مخلص	20
60	ضياء الدين	21
65	سليمان رشيد	22
80	علينشاة	23
70	طاهر يوفي	24
60	سيف الأنام	25
65	قوسطي محسن	26
75	عبد القهار	27
80	فردامان عالم	28
70	فتح الباري	29
75	حسن الدين	30

الجدول (1)

حدود التحفيظ

النتيجة	الباب
40-0	اول الكتاب- اخر المرفوعات

80-41	اول المنصوبات-اخره
100-81	اول المخفوضات-اخره

وكذلك إختبار قراءة الكتاب واجب لكل الطلاب ويعطيه النتيجة حسب قراءتهم،
اذا كان الطلاب يخطأ في القراءة كثيرا نقص نتيجتهم كثيرا وكذلك عكسه

الجدول(2)

معيار نتيجة القراءة

النتيجة	عدد الخطأ
100-80	3-1
80-50	6-3
40-30	10-7

2- علاقة حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة لدى الصف الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية.

حفظ نظم ترجمة الآجرومية من اهم شئ في حفظ واستيعابه في هذا المعهد سوى اللغة لأن له دور حساس في القراءة وفهم المعنى. لا يخفى لدينا أن جميع ما يجري في هذا المعهد مرهون بالكتب العربية. فالقراءة شيء لا بد منها بحكم أن من يريد أن يتعلم ويفهم كتابا لا بد أن يكون له كفاءة في القراءة. وحفظ نظم ترجمة الآجرومية له دور فعال ألا وهو تسهيل في القراءة.

بالحكم أن موضع البحث في الفصل الثاني عرض الباحث البراهين والبيانات حول نتائج الطلبة في الإختبار في نتائج حفظ نظم ترجمة الآجرومية وفي القراءة.
نتيجة الطلاب في حفظ متن الآجرومية(الطلاقة وحد الحفظ) والقراءة بمعهد دار اللغة والدعوة :

نتيجة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية (الطلاقة وحد الحفظ) والقراءة في
الصف الثاني الابتدائي بمعهد أنوار الحسنية

الرقم	الإسم	حد الحفظ	الطلاقة	المجموع	التوسط	القراءة
1	محمد نفيس	50	40	90	45	40
2	أحمد حسن الدين	40	50	90	45	50
3	عبد الكريم	60	80	140	70	55
4	زمزمي رمضان	80	70	150	75	75
5	محمد زهيد	55	55	110	55	55
6	دندي فرمانشة	65	65	130	65	70
7	أولو الألباب	80	80	160	80	80
8	كامل رازي	40	45	85	42,5	50
9	غمنستيار الرازي	75	65	130	65	55
10	أحمد رودي	90	90	180	90	80
11	أحمد صفيان	90	85	175	87,5	90
12	اكوس عبد الرحمن	75	80	155	77,5	50
13	عبد المجيد	65	60	125	62,5	55
14	مولانا شعيب	70	65	135	67,5	40
15	نور عزمي	55	55	110	55	55
16	قمر الدين	70	80	150	75	70
17	ألفي نعمي	65	70	135	67,5	60
18	عين الفردوس	70	90	160	80	80
19	يوغا أنندا	70	60	130	65	75
20	كمال مخلص	85	70	155	77,5	60
21	ضياء الدين	55	70	125	62.5	60

65	67,5	135	70	65	سليمان رشيد	22
80	72,5	145	70	75	علينشاة	23
70	67,5	135	65	70	طاهر يوفي	24
60	75	150	80	70	سيف الأنام	25
65	70	140	50	90	قوسطي محسن	26
75	75	150	75	75	عبد القهار	27
80	70	140	80	60	فردامان عالم	28
70	75	150	65	85	فتح الباري	29
75	70	140	70	70	حسن الدين	30

و لأجل الحصول على نتيجة علاقة كفاءة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة من خلال عرض نتائج الطلبة, استخدم الباحث الطريقة الارتباطية *moment product* التي يعدها الباحث عبر الطريق التقليدي وهو استعان الباحث برسم بياني لنيل نتيجة *r* حساب ونداؤها بنتيجة *r* جدول *product moment*. إذا كانت نتيجة *r* حساب أقوى من نتيجة *r* جدول, فمتغيران بين حفظ متن الآجرومية و القراءة علاقة إيجابية وكما عكسه لو كانت نتيجة *r* حساب أدنى من نتيجة *r* جدول, فبينهما لم توجد علاقة إيجابية.

وأما نتيجة *r* جداول فنعرّفها عما حرّرها د- سُوحرسيمي أريكونتو في كتابه *penelitian prosedur* حيث قال :¹³

نتيجة *r* جداول Product -Moment

N (1)	Interval	Kepercayaan	N (1)	Interval	Kepercayaan	N (1)	Interval	Kepercayaan
	95% (2)	99% (3)		95% (2)	99% (3)		95% (2)	99% (3)
3	0,997	0,999	26	0,388	0,4906	55	0,266	0,345
4	0,950	0,990	27	0,381	0,487	60	0,254	0,330

¹³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta ,2010), Hlm, 24.

5	0,878	0,959	28	0,374	0,478	65	0,244	0,317
6	0,811	0,917	29	0,367	0,470	70	0,235	0,306
7	0,754	0,874	30	0,361	0,463	75	0,227	0,296
8	0,707	0,874	31	0,355	0,456	80	0,220	0,286
9	0,666	0,798	32	0,349	0,449	85	0,213	0,278
10	0,632	0,765	33	0,344	0,442	90	0,207	0,270
11	0,602	0,735	34	0,339	0,436	95	0,202	0,263
12	0,576	0,708	35	0,334	0,430	100	0,195	0,256
13	0,553	0,684	36	0,329	0,424	125	0,176	0,230
14	0,532	0,661	37	0,325	0,418	150	0,159	0,210
15	0,514	0,641	38	0,320	0,413	175	0,148	0,194
16	0,497	0,623	39	0,316	0,408	200	0,138	0,181
17	0,482	0,606	40	0,312	0,403	300	0,113	0,148
18	0,468	0,590	41	0,308	0,396	400	0,098	0,128
19	0,456	0,575	42	0,304	0,393	500	0,088	0,115
20	0,444	0,561	43	0,301	0,389	600	0,080	0,105
21	0,433	0,549	44	0,297	0,384	700	0,074	0,097
22	0,423	0,537	45	0,294	0,380	800	0,070	0,091
23	0,413	0,526	46	0,291	0,276	900	0,065	0,086
24	0,404	0,515	47	0,288	0,372	1000	0,062	0,081
25	0,396	0,505	48	0,284	0,368			
			49	0,281	0,364			
			50	0,297	0,361			

N = جملة عينة البحث التي منها تؤخذ النتائج.

وأما معرفة نتيجة r حساب تنال بالطريقة التقليدية اللاتية، وقبل أن نشرع في

ذلك فالأحسن أن نذكر نتيجة x و y بعد أن نحسبها كيلا يتحيروه وهي كما تلي :

x	Y	x ²	y ²	xy
90	40	8100	1600	3600
90	50	8100	2500	4500
140	55	19600	3025	7700
150	75	22500	5625	11250
110	55	12100	3025	6050
130	70	16900	4900	9100
160	80	25600	6400	12800
85	50	7225	2500	4250
130	55	16900	3025	7150
180	80	32400	6400	14400
175	90	30625	8100	15750
155	50	24025	2500	7750
125	55	15625	3025	6875
135	40	18225	1600	5400
110	55	12100	3025	6050

150	70	22500	4900	10500
135	60	18225	3600	8100
160	80	25600	6400	12800
130	75	16900	5625	9750
155	60	24025	3600	9300
125	60	15625	3600	7500
135	65	18225	4225	8775
145	80	21025	6400	11600
135	70	18225	4900	9450
150	60	22500	3600	9000
140	65	19600	4225	9100
150	75	22500	5625	11250
140	80	19600	6400	11200
150	70	22500	4900	10500
140	75	19600	5625	10500
4105	1945	576675	130875	271950

وعدها بالرمز كما يلي :

$$\Gamma_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum x^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{30(271950) - (4105)(1945)}{\sqrt{\{30(576675) - (4105)^2\} \{30(130875) - (1945)^2\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{8158500 - 7984225}{\sqrt{\{17300250 - 16851025\} \{3926250 - 3783025\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{174275}{\sqrt{\{449225\} \{143225\}}}$$

$$r_{xy} = \frac{174275}{\sqrt{64340250625}}$$

$$r_{xy} = \frac{174275}{253653.8}$$

$$r_{xy} = 0,687$$

ظهرت النتيجة على حسب تحليل ارتباطي أن نتيجة $r = 0,687$ ثم نداوها
 بنتيجة الجدول بمستوى 5% وجملته $N = 30$ فينتج من نتيجة الجدول $0,361$ من هنا
 نعرف أن نتيجة $r = 0,687$ أقوى من نتيجة r الجدول $0,361$ في مستوى 5%,
 وبهذه البيانات نتعرف على أن بين القواعد و مهارة القراءة علاقة إيجابية و ملموسة التي
 لا مجال لنا في النقاش في جدواها على منوال هذه النتيجة.

(أ) حفظ نظم ترجمة الآجرومية

ولمعرفة نتيجة الطلاب الجالسين في الفصل السادس الابتدائي بمعهد أنوار الحسنية في السنة الدراسية 2021-2022 أمرهم في اشتراك الإختبار والحاصل من نتيجتهم في الرسمي البياني كما يلي :

الرقم	النتيجة	التكرار	البيان
1	100 - 86	4	جيد جدا
2	85 - 75	16	جيد
3	74 - 65	7	كفاية
4	64 - 54	1	ناقص
5	54 >	2	ناقص جدا
	جملة	30	

نظرا إلى هذا الجدول بإمكاننا أن نأخذ النتيجة أن تكرار القواعد تعرف اربعة الطلاب نالت على نتيجة جيدة جدا و ستة عشر طالبا حازت نتيجة جيدة و سبعة الطلاب حصلت على نتيجة كفاية و نفر واحد في نتيجة ناقصة و نفرين في نتيجة ناقصة جدا. ثم إذا إعتبرنا من نتيجة قواعد الطلبة الجالسين في الفصل الثاني الابتدائي بمعهد أنوار الحسنية في السنة الدراسية 2021-2022 في ترتيب ذلك الجدول بوسعنا ان نعتبر مهارتهم في حفظ نظم ترجمة الآجرومية لا بأس بهم.

ب) مهارة القراءة

لمعرفة نتيجة الطلاب الجالسين في الفصل الثاني بمعهد أنوار الحسنية في السنة الدراسية 2021-2022 أمرهم في اشتراك الإختبار والحاصل من نتيجتهم في الرسمي البياني كما يلي :

الرقم	النتيجة	التكرار	البيان
1	100 - 86	5	جيد جدا
2	85 - 75	17	جيد

كفاية	5	74-65	3
ناقص	2	64-54	4
ناقص جدا	1	54>	5
	30	جملة	

و لما لاحظنا هذا الرسمي البياني بإمكاننا أن نأخذ النتيجة أن تكرار القراءة تعرف خمسة الطلاب نالت على نتيجة جيدة جدا و سبعة عشر طالبا حازت نتيجة جيدة و خمسة الطلاب حصلت على نتيجة كفاية و نفرين في نتيجة ناقصة و نفر واحد في نتيجة ناقصة جدا. ثم إذا اعتبرنا من نتيجة قراءة الطلبة الجالسين في الفصل الثاني الابتدائي بمعهد أنوار الحسينية في السنة الدراسية 2021-2022 في ترتيب ذلك الجدول بوسعنا ان نعتبر مهارتهم في القراءة لا بأس بهم.

ثم سأل الباحث الطلاب في الفصل الثاني الابتدائي حول نتيجتهم, فعقد الباحث المقابلة بينهم بالسؤال والجواب. سأل الباحث إلى أدنى النتائج فهو هرمنشة عن الصعوبات في حفظ نظم ترجمة الآجرومية والقراءة ويقول : "كنت ضعيفا في حفظ نظم ترجمة الآجرومية فلا غرو أن نتيجتي غير مرضية في القراءة" ثم سأل الباحث أعلى النتيجة في الفصل فهو سيف الدين عن كيفية تحصيل تلك النتائج ويقول : "كنت ماهرا في حفظ نظم ترجمة الآجرومية ومن لوازمه حصلت النتيجة المرضية في القراءة ". ثم أخذ الباحث الخلاصة من تلك المقابلة أن كفاءة الطلبة في حفظ متن الآجرومية لها علاقة متينة بمهارة القراءة.

المناقشة

1-علاقة كفاءة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمعهد أنوار الحسينية

وبعد أن عرض الباحث البيانات بعقد الإختبار فيأتي بعد ذلك تحليلها ومناقشتها. وبالإعتماد على البيانات التي قدمها الباحث فيما سبق فيحللها الباحث كما يلي :

أ) الإختبار التحريري

من نتيجة هذا الإختبار يعرف الباحث كفاءة الطلاب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية، لأن في ضمن هذا الإختبار يعرف الباحث فهم الطلاب ما حفظه من الآجرومية وكيفية تطبيقهم في القراءة.

ب) الإختبار الشفوي

من نتيجة الإختبار الشفوي يعرف الباحث حد المطالب في حفظ نظم ترجمة الآجرومية طلاقتهم في تفويضه، وكذلك من هذا الإختبار الشفوي يعرف الباحث قدرة الطلاب في القراءة من حسب خطأ الطلاب في القراءة

2- علاقة حفظ نظم ترجمة الآجرومية بمهارة القراءة لدى الصف الثاني الإبتدائي بمعهد أنوار الحسنية

كما سبق ذكره في الفصل السابق لقد سأل الباحث أحد الأساتذة عن الخطوات في قراءة الكتاب وحاصل المقابلة كما يلي :

أ) حفظ متن الآجرومية وتكراره

ب) تطبيقه في الألفاظ

ج) حفظ المفردات

د) الإكثار في تطبيق القراءة

وتلك الخطوات لا يجري على قدم وساق وفق إرادة الأساتذة لأن تلك الكتاب عبارة عن الأصل الذي ليس كل واحد أهلاً بذاك. فالحلول المناسبة من أجل تجسيد تلك الخطوات شرح الباحث تفصيلاً كما يلي :

أ) حفظ متن الجريمة وتكراره

أن للحفظ أسلوباً مختلفة لدى طلاب ولكل طالب عقل يتميز عن الآخر ولكن رأى الباحث الطريقة العديدة لتسريع الحفظ وهي كما يلي :

1- قراءة الكتاب سرداً قبل أن يحفظه

2- تكرار القراءة كثيرا

3- معرفة المعنى

4- وضع العلامة على ما يعد مهم

(ب) تطبيق ما حفظه في الألفاظ

وجد الباحث كثيرا من الطلاب يحفظ نظم ترجمة الآجرومية لكنه تحير في تطبيقها عند التصفح إلى الكتاب لإجل القراءة وهذا يؤدي إلى إلتباس المعنى . ولحل هذه المسألة عرض الباحث خطوات تجاه هذه المسائل :

1- إختيار أيسر الكتاب المقرؤ في بداية تطبيق القراءة

2- أن يكون الغرض في القراءة هو فهم النصوص لا كثرتها.

(ج) حفظ المفردات

ومن أعظم المشاكل التي كانت ولا تزال تدور حول القراءة عدم معرفة القارئ في تشكيل الألفاظ فتحه كانت أو ضمة أو كسرة.

(د) الإكثار في تطبيق القراءة

ومن أنواع العراقيل التي تعرقل الطلاب في استيعاب القراءة الكسل في تطبيق القواعد. وتعتبر هذه من أعظمها لأن فهم القواعد بدون تطبيقها لا طائل له. وحلل الباحث عن هذه بالإكثار في تطبيق القواعد في القراءة.

الاختتام

اعتمادا على بيانات البحث التي حصل عليها الباحث وتم تحليلها ومناقشتها, فتنتج هذا البحث هي فيما يلي :

لا شك أن الكفاءة في حفظ متن الآجرومية ترتبط بمهارة القراءة ولكن هذا لا يضمن مائة بالمائة نظرا أنهما لا تلتزمان. ودليله أن هناك من يحفظ متن الآجرومية ولكن ما استطاع القراءة, ولكن هذا نادر وسبب الخطأ لا يعود إلى المواد المقررة أو المدرسون بل إنما يعود إلى شخصية الطلاب وموقعه في القراءة وحفظ متن الآجرومية هل هناك انصاف شخصي أم لا .

أن علاقة حفظ متن الجررومية مهارة القراءة ارتباطا متينا، وكيف لا يكون كذلك والنحو هو أساس وبحفظ متن الآجرومية يعرف الطالب اسس في النحو قبل القراءة وبينهما علاقة متينة كعلاقة الأم بالرضيع فهما جزء لا يتجزأ بحكم أن من أراد القراءة لابد من وجود الكفاءة في القراءة.

المراجع

- Aidillah Suja, أهمية دراسة اللغة العربية في فهم معاني القرآن, PERADA, | PERADA," May 15, 2020. <https://ejournal.stainkepri.ac.id/index.php/perada/article/view/84>.
- Hanufani, Hanna Erlina. "عملية طريقة الحفر لترقية كفاءة كتاب الآجرومية في المدرسة الدينية هداية المبتدئات في". *An-Nataij: Jurnal Penelitian Bahasa Arab* 2, no. 2 (December 7, 2023): 206–15.
- Iskandar Wassid. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.
- Moch. Anwar. *Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah Dan Imrity*. Bandung: PT Sinar Baru, 1990.
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta ,2010), Hlm, 24,
- Putra, Wachid Solihuddin, and Mu'at Mu'at. "استخدام كتاب الآجرومية لتعليم النحو في باب المبتدأ". *JURNAL AL-IHDA : Media Ilmiah Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 28, 2023). <https://doi.org/10.58645/alihda.v11i2.420>.
- Siregar, Zulli Umri. "استراتيجية مهارة القراءة في نظرية ستيفين". *Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 1 (September 7, 2018): 105–27. <https://doi.org/10.22219/izdiyar.v1i1.6566>.
- Zarkasyi, Ahmad Hidayatullah. "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا". *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (December 8, 2014). <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v1i2.451>.
- ابن جني. الخصائص، الجزء الأول. القاهرة: المكتبة العلمية, 2013.
- سامي الدروب. ي، الموجز في تدريس اللغة العربية، ص: 14. دمشق: مكتبة أطلس ,
- شيخ المصطفى الغلايين. جامع الدروس العربية الجزء الأول. بيروت: المكتبة العصرية, 1993.
- محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو, 1424هـ/2003م), ص: 14.
- تنزيل 19 من , www.Pp-Dalwa.Org, معهد دار اللغة و الدعوة بانقيل. , المنهج الدراسي في معهد دار اللغة و الدعوة ,ماريس 2018 م